لم ان عنه عنكما ولا عن غيركما ۞ واما ما ذكرتما من امري الا
فان ذلك امر لم احكم انا فيه برايي ۞ ولا ولييته
هوى مني ولا وجدت انا واياه ما حابه رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فقد فرغ منه كلم اخبح اليكما فلما فرغ
الله من قسمه وامضى حكمه فليس كما والله عندي
ولا لغيركما في هذا عتبي ۞ احد الله بقلوبكم وقلوبنا
الى الحق واهدنا واياكم الصبر رحم الله رجلا
رأى حقا فاعان عليه او رأى جورا فرده وكان
عونا بالحق على صاحبه ۞

ومن كلام له عليه السلام

وقد سمع قوما من اصحابه يستبطئون اهل الشام ۞ اما مر
بصفين ۞ اني اكره لكم ان تكونوا سبابين ولكن
لو وصفتم اعمالهم وذكرتم حالهم كان اصوب في القول
وابلغ في العذر ۞ وقلتم مكان سبكم اياهم اللهم
احقن دماءنا ودماءهم ۞ واصلح ذات بيننا وبينهم ۞

واهدهم

واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله ۞ ويرعوي
عن الغي والعدوان من لهج به ۞

ومن كلام له

عليه السلام بصفين وقد رأى الحسن يسرع الى الحرب ۞
املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فاني انفس بهذين
يعني الحسنين عليهما السلام على الموت لئلا ينقطع بهما نسل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ۞ قال السيد املكوا عني هذا الغلام شزرا على الكلام واقصحه ۞

ومن كلام له عليه السلام

لما اضطرب عليه اصحابه في امر الحكومة ۞
ايها الناس انه لم يزل امري معكم على ما احب حتى نهكتكم
الحرب وقد والله اخذت منكم وتركت وهي لعدوكم
انهكد لقد كنت بالامس اميرا فاصبحت اليوم مأمورا
وكنت امس ناهيا فاصبحت اليوم منهيا ۞ وقد احببتم
البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون ۞

ومن كلام له عليه السلام

بالبصرة

غلبكم بكسر الهاء وفتحها وادبائكم وبجوز فتح الهاء وقد هلك الرجال اي ذهب وضعفي فهو منهوك وعليه هلكة الرضا اي رقة الجوف

Copyright © King Saud University